Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصبح كل همى الآن أن أنتظر خطابات « غادة » وأن أتفرغ للكتابة إليها . وأن أحدثها أنا أيضا عن أخى . . تماما كما تحدثنى عن أخيها . . ولاحظت أن غادة تبدى اهتماما شديدا بأخى هذا وأسعدنى ذلك . وقد رويت لها قصة حياتى وعذابى . وكيف جئت إلى القاهرة ولماذا ؟ وما الذى اشكو منه . . وكيف كفرت بالناس وكيف أننى فى حاجة إلى من يردنى إلى الإيمان . . وكيف أن أخى هذا قد خرج من جلده . . وأنه يريد أن يعود إلى صورته الطبيعية إلى هدوئه . . ورزانته وإيمانه بنفسه وبالناس وبالله . .

ولا يوجد أخ طبعا . . انما أنا أتحدث عن نفسى . . أنا شعبان رمضان .

(٩)

العفريت فى داخلى يستعجل النهاية .

قررت أن أنهى هذه المهزلة المرهقة نفسيا . وجسميا وماليا . . والتى عذبت ساعى البريد ودوخت سكان البيت الذين سمعتهم يقولون : إيه الحكاية . . الراجل ده جاسوس . . حكاية الثلاث ورقات . . لن نسمح بالمسخرة . . عندنا بنات !

مع أننى لم أفعل أى شىء . ولا وضعت أذنى لاعلى باب ، ولاعلى شباك . ولامددت يدى لأحد . . وكل ماهناك أن الناس ليسوا فاهمين لما يحدث : والناس لايطيقون أن يروا ثم لايعرفون . مجرد حب استطلاع . . وإلا فالتهم لاأول لها ولاآخر . . أولها